

## كشاف القناع عن متن الإقناع

ويحل منهما ) أي من الحج والعمرة ( يوم النحر ) نص عليه لما تقدم .  
لحديث حفصة قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل أنت من عمرتك فقال  
إني لبدت رأسي وقلدت هديي .  
فلا أحل حتى أنحر متفق عليه .  
( وإن كان ) الذي طاف وسعى لعمرة ( معتمرا غير متمتع فإنه يحل ) أي يخلق أو يقصر .  
وقد حل ( ولو كان معه هدي ) سواء كان ( في أشهر الحج ) ولم يقصد الحج من عامه ( أو )  
كان ( في غيرها ) أي غير أشهر الحج .  
ولو قصده من عامه .  
لأن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر سوى عمرته التي مع حجه بعضهن في ذي القعدة  
وقيل كلهن .  
وكان يحل منها .  
ومتى كان معه هدي نحره عند المروة .  
وحيث نحره من الحرم جاز لما تقدم .  
( وإن كان ) الذي طاف وسعى ( حاجا ) مفردا أو قارنا ( بقي على إحرامه ) حتى يتحلل يوم  
النحر .  
لفعله صلى الله عليه وسلم .  
( ومن كان متمتعا أو معتمرا قطع التلبية إذا شرع في الطواف ) لحديث ابن عباس يرفعه  
كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر قال الترمذي حسن صحيح .  
وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر .  
ولم يزل يلبي حتى استلم الحجر .  
ولشروعه في التحلل كالحاج يقطعها إذا شرع في رمي جمرة العقبة .  
( ولا بأس بها في طواف القدوم ) نص عليه ( سرا ) ومعنى كلام القاضي يكره أي الجهر بها  
فيه .  
وكذا السعي بعده يتوجه أن حكمه كذلك .  
وهو مراد أصحابنا لأنه تبع له قاله في الفروع .  
\$ باب صفة الحج والعمرة وما يتعلق بذلك \$ ( يستحب لمتمتع حل من عمرته ولغيره من  
المحليين بمكة ) وقربها ( الإحرام بالحج يوم التروية ) لقول جابر في صفة حج النبي صلى

اﻟﻌﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺤﻞ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻛﻠﻬﻢ ﻭﻗﺴﺮﻭﺍ ﺇﻻ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﻣﻦ ﻛﺎﻥ ﻣﻌﻪ ﻫﺪﻯ .  
ﻓﻠﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﺘﺮﻭﻳﻪ ﺗﻮﺟﻬﻮﺍ ﺇﻟﻰ ﻣﻨﻰ ﻓﺄﻫﻠﻮﺍ ﺑﺎﻟﺤﺞ .  
( ﻭﻫﻮ ) ﺃﻱ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﺘﺮﻭﻳﻪ ( ﺍﻟﺜﺎﻣﻦ ﻣﻦ ﺫﻯ ﺍﻟﺤﺠﻪ )